

التطهير والتجديد

جسدي هو هيكل للروح القدس، مفدي ومطهر بدم يسوع.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

التطهير والتجديد في اختبار الخلاص

تتضمن عملية الخلاص التطهير والتجديد. يخبرنا الرسول بولس بهذه الحقيقة في رسالته إلى تيطس (3: 5)، فيقول:

«لاَ بِأَعْمَال فِي بِرٍّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ [الله] خَلَّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ». لنلقِ نظرة سريعة على هذين المفهومين، ولنبدأ بالتطهير. فالخطية تنجِّس الإنسان، وتجعلنا من الداخل غير طاهرين، ولذلك نحن بحاجة إلى التطهير. ودم الرب يسوع المسيح وحده هو القادر على تطهير الخاطئ من جميع خطاياه. ولكن كيف يمكننا أن ننال هذا التطهير؟

«إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ». (يوحنا الأولى 1: 9).

إن الله لا يغفر لنا خطايانا الماضية فحسب، بل يطهرنا أيضاً من كل نجاسة تسببت فيها الخطية. وفي الإصحاح نفسه، يوضح الرسول يوحنا في العدد السابع أن الذي يطهرنا هو «دم يسوع المسيح ابنه».

أما المرحلة الثانية من عملية الخلاص فهي التجديد، أو الميلاد الثاني. وقد تحدث يسوع عن ذلك مع نيقوديموس، فقال:

«الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ». (يوحنا 3: 3).

وهذا ميلاد يأتي من عالم الله الذي من فوق. وبعد ذلك بقليل، أوضح يسوع قائلاً:

«اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ». (يوحنا 3: 6).

فعندما وُلدنا من أمهاتنا، كان ذلك ميلاداً لأجسادنا المادية وطبيعتنا الجسدية. ولكن هذا ليس نوع الميلاد الذي يمنحنا الخلاص. بل يجب أن نقبل حياة جديدة تماماً، يزرعها فينا روح الله من السماء. وهذا ما نُطلق عليه التجديد أو الميلاد الثاني.

أشكرك يا رب من أجل دم يسوع وعمل روحك القدوس. أعلن أن الرب يسوع المسيح يطهرني من كل خطية بدمه، وأقبل التجديد والميلاد الثاني —حياة جديدة تماماً وُلدت فيّ بروح الله. جسدي هو هيكل للروح القدس، مفديّ ومطهر بدم يسوع. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-048-ARB
آخر تحديث: 30 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©